المخاطب فى المواضع الثلاثة وقال ينهى عبدا ولم يقل ينهاك تفخيما لشانه من الله اه وقيل الخطاب لاى مخاطب كان اه ابو السعود واعلم ان ارايت اذا كانت بمعنى اخبرنى كما هنا فانها تتعدى الى مفعولين ثانيهما جملة استفهامية وقد تقدم هذا غير مرة وهنا قد ذكرت ثلاث مرات وقد صرح بعد الثانية منها بجملة استفهامية فتكون فى موضع المفعول الثانى لها ومفعولها الاول محذوف وهو ضمير يعود على الذى فينهى عبدا الواقع مفعولا اولا لارايت الاولى واما ارايت الاولى فمفعولها الاول الذى والثانى محذوف وهو جملة استفهامية كالجملة الواقعة بعد ارايت الثالثة واما ارايت الثانية فلم يذكر لها مفعول اول ولا ثان فحذف الاول لدلالة المفعول الاول من ارايت الاولى عليه وحذف الثانى لدلالة مفعول ارايت الثالثة عليه فقد حذف الثانى من ارايت الاولى والاول من الثالثة والاثنان من الثانية وليس ذلك من باب التنازع لانه يستدعى اضمارا والجمل لا تضمر انما تضمر المفردات وانما ذلك من باب الحذف للدلالة اه سمين واما جواب الشرط الذى هو فى حيز الثانية

والثالثة فمحذوف يدل عليه الجملة الاستفهامية والتقدير ان كان على الهدى او امر بالتقوى الم يعلم ذلك الناهى بان الله يرى وتقديره فى الثالثة ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كما حذف من صنيع السمين فى سورة الانعام هنا اعرابا اخر عن الزمخشرى محصله ان ارايت الاولى مفعولها الموصول وان الثانية زايدة لتوكيد الاولى وان المفعول الثانى للاولى هو جملة الشرط الذى فى حيز الثانية مع جوابه المحذوف الذى يقدر جملة استفهامية وهى التى صرح بها فى حيز الثالثة وان مفعول الثالثة الاول محذوف تقديره ارايته وجملة الشرط الذى بعدها وجوابه وهو جملة الاستفهام المصرح بها سادة مسد المفعول الثانى وقال فى تقرير هذا الاعراب فان قلت كيف صح ان يكون الم يعلم جوابا للشرط قلت كما صح فى قولك ان اكرمتك اتكرمنى وان احسن اليك زيد هل يحسن اليه اه قوله ارايت ان كان على الهدى جواب الشرط محذوف دل عليه الم يعلم فهو على تقدير الفاء اى فالم يعلم بان الله يرى اه بحر وقال البيضاوى فى تقديره فما اعجب من هذا قال الشهاب فجواب الشرط مقدر كما اشار له بقوله فما اعجب من هذا

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)